

واشنطن تدعم المسار الانتقالي في السودان عبر تخفيف ديونه

الولايات المتحدة تتطلع لنقل قاعدة «أفريكوم» إلى بورتسودان ومنع تمرکز روسيا



زيارة تاريخية

المقبلة، بما يدعم وجود حكومة منتخبة على رأس السلطة، لديها من الشرعية الثورية والشعبية ما يُمكنها من إحداث قطيعة كاملة مع نظام الرئيس السابق عمر البشير، وأعوانه في الحركة الإسلامية، بشكل يجعل الولايات المتحدة أكثر ميلاً لوجود حكومة من المدنيين.

دعم السودان يبرهن على أن هناك رؤى مستقبلية للتعامل مع الأزمات التي يجابهها، وطرهان على إدارة الجديدة في السير على الطريق ذاته. ولفت في تصريح لـ «العرب»، إلى أن زيارة وزير الخزانة تناولت قضية تهئية الأوضاع الداخلية وصولاً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

ويدفع التقارب الأخير بين القاهرة والخرطوم إلى عدم استبعاد الارتكان على الوثيقة الأميركية مجدداً، ما يصب في صالح رؤية واشنطن بشأن استعادة حضورها الإقليمي. وأكد رئيس المكتب السياسي لحزب الأمة القومي، الحبيب سرنوب الضو، أن إلقاء الولايات المتحدة بثقلها وراء

صورتها في أوساط شعبية بعد شطب اسم السودان من لائحة الإرهاب، والضغط باتجاه تخفيف الروابط مع موسكو وبكين، وواد تطلعات روسيا لتصبح طرفاً مؤثراً في موازين القوى على ساحل البحر الأحمر.

تكمن أهمية زيارة وزير الخزانة للخرطوم أيضاً، في أن وزارته اطلعت على أعمال مراقبة الأموال التي تدخل وتخرج من السودان وتفرض العقوبات على الشركات التي تتعامل مع الخرطوم خلال سنوات الحظر، كما أن الوزارة سيكون لها دور مستقبلي في تحديد مصير الأموال التي تحجز عليها الوزارة في المصارف الأميركية. ويتطلب منع احتضار الاقتصاد السوداني الحاجة لدور أمريكي يدعم الاستفادة من فوائد الأموال السودانية الموجودة في البنوك الدولية، في ظل صعوبة استعادة تلك الأموال حالياً، بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة في عدد كبير من دول العالم.

وتعد حزمة المساعدات الأميركية الأقوى والأكثر بالنسبة إلى السودان منذ الإطاحة بنظام البشير، ما يجعل السلطة الانتقالية أكثر انفتاحاً على واشنطن، بما يساعد في إقرار موازنة العام 2021 المتعثرة حتى الآن، ويشكل تخطيها نجاحاً للسلطة الانتقالية بمكوناتها المدني والعسكري.

وتوقع متابعون، أن يكون لقاء منوتشين برئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، حوى حديثاً عن إمكانية نقل القيادة المركزية للجيش الأميركي «أفريكوم» إلى السودان، ما له من موقع استراتيجي مهم، وهي الخطوة العملية التي تقطع الطريق على استغلال روسيا مساحات من الفراغ في هذه المنطقة.

وجاءت زيارة وزير الخزانة للخرطوم بعد يوم واحد من زيارته إلى القاهرة، وجرى في المحطتين التطرق لتفاعل الولايات المتحدة مع قضية سد النهضة، مع وجود رغبة مصرية سودانية لعودة واشنطن إلى الإنخراط مجدداً في الأزمة ولضغط على إثيوبيا.

وأكد وزير الخزانة الأميركي خلال لقائه البرهان، حرص بلاده على الوصول إلى اتفاق ملزم بشأن مفاوضات سد النهضة.

وزير الخزانة الأميركي، هو صاحب مبادرة وثيقة واشنطن التي وقعت عليها القاهرة ورفضتها إثيوبيا، وتحفظ السودان على توقيعها، في فبراير الماضي.

وصفت زيارة وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إلى الخرطوم بالتاريخية لما حملته معها من رسائل سياسية وإجراءات دعم مالية لهذا البلد الذي يمر بفترة انتقالية حساسة، وتأتي هذه الزيارة بعد يوم فقط من توقيع اتفاق بشطب السودان من لائحة الإرهاب، ما يعكس وجود رغبة أميركية في تعزيز الروابط مع البلد الأفريقي.

الخرطوم - حملت الزيارة التي قام بها وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين للخرطوم، الأربعاء، رسائل سياسية مهمة بشأن رغبة واشنطن تأمين خطواتها الداعمة للسودان عقب شطب اسمه من لائحة الدول الراعية للإرهاب، بما يضمن السير على طريق الانتقال الديمقراطي، وسد المنافذ أمام محاولات روسية وصينية تستهدف تضيق مساحات الحركة الأميركية. ووقعت وزارة المالية السودانية، الأربعاء، مذكرة تفاهم مع وزارة الخزانة الأميركية، لتوفير تسهيلات تمويلية لسداد متأخرات البنك الدولي، تمكن السودان من الحصول على أكثر من مليار دولار سنوياً منه، للمرة الأولى منذ حوالي 27 عاماً، في خطوة من شأنها دفع المزيد من الاستثمارات الأميركية للحدوث بقوة في السودان.



شريف عثمان

زيارة منوتشين تفتح الباب لتعاون صناديق التمويل مع السودان

واعتبرت وزارة المالية استعادة إمكانية الحصول على تمويل المؤسسات المالية الدولية - إنجاً للحكومة الانتقالية، وخطوة مهمة في طريق البلاد نحو إعفاء الدين والاستفادة من منح المؤسسة الدولية للتنمية لتمويل مشاريع البنى التحتية الكبرى، وغيرها من المشاريع في جميع أنحاء السودان.

وقال رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك، إن الخرطوم تسع «خطوات ملموسة تدشن مرحلة جديدة من العلاقات مع واشنطن»، مؤكداً أن زيارة منوتشين «قفزة تاريخية في العلاقة مع واشنطن».

وجاءت الزيارة بعد ترتب عليها من قرارات اقتصادية ومسا إعلانية وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الثلاثاء، توقيع قرار شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وأوضح القيادي بقوى الحرية والتغيير، شريف عثمان، أن الزيارة تفتح الباب أمام التعاون بين الحكومة

السودان يوقع اتفاقات أبراهام

الإمارات والبحرين في سبيل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ضمن إطار ما يعرف بـ «اتفاقات أبراهام». وأجرى ترامب في 23 أكتوبر مكالمة هاتفية مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك. وتشهد العلاقات السودانية - الأميركية نقلة نوعية، وشطب الولايات المتحدة رسمياً، الثلاثاء، اسم السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب.

الشرق الأوسط والعالم، بما يخدم تعزيز ثقافة السلام. ووفق بنود الإعلان، فإن أفضل الطرق للوصول إلى سلام مستدام في المنطقة والعالم تكون من خلال التعاون المشترك والحوار بين الدول لتطوير جودة المعيشة وأن ينعم مواطنو المنطقة بحياة تتسم بالأمل والكرامة، دون اعتبار للتمييز على أي أساس، عرقي أو ديني أو غيرهما. وسبق أن أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أواخر أكتوبر، عن موافقة السودان على الحدو حذو

الخرطوم - أعلن وزير الخزانة الأميركي، الأربعاء، عن توقيع إعلان «اتفاقات أبراهام» خلال زيارة وصفته بـ «التاريخية» لوزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إلى الخرطوم. وأكد مجلس الوزراء السوداني، في بيان، أن وزير العدل نصر الدين عبدالباري ممثل الجانب السوداني في مراسم توقيع الوثيقة، فيما وقع منوتشين الإعلان عن الجانب الأميركي. وينص الإعلان على «ضرورة ترسيخ معاني التسامح والحوار والتعايش بين مختلف الشعوب والأديان بمنطقة

حكومة حسين عرنوس «تقطع وقت» إلى حين الانتخابات الرئاسية

الوزراء حسين عرنوس، حيث لا تسجل له أي زيارات خارجية، باستثناء بعض الجولات الداخلية وأخرها إلى شرق سوريا قبل أيام. وتم تكليف منصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، بقيادة الوفد الذي زار موسكو قبل نحو شهر، لبحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

ويرى المراقبون أنه يتم التعااطي مع الرئاسة السورية على أنها حكومة تصريف أعمال إلى حين إجراء الانتخابات الرئاسية.

ومن المقرر أن تجري انتخابات الرئاسة السورية في أبريل المقبل، لكن لم تعلن أي شخصية عن ترشحها بعد للاستحقاق، بما في ذلك الرئيس بشار الأسد الذي قال في أكتوبر الماضي إنه «من المبكر الحديث عن ترشحه للانتخابات المقبلة».

وكان الأسد كلف في أغسطس الماضي، حسين عرنوس بتشكيل حكومة جديدة. ويشغل عرنوس منصب رئيس الوزراء منذ 11 يونيو 2020 حين صدر مرسوم بإعفاء عماد خميس.

ونقل عرنوس عدة حقائب وزارية منذ العام 2013، كان آخرها وزارة الموارد المائية، وهو منذ عام 2013 عضو في القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم.

دمشق - بات السوريون في مناطق سيطرة الحكومة يتحسرون على عهد رئيس الوزراء السابق عماد خميس، الذي كان على الأقل يحسن التواصل مع الشارع، ويحرص على تكثيف علاقاته الإعلامية وتوجيه رسائل طمأنينة للمواطنين، وإن كانت لا تصل إلى عقول المتكئين.

وتبدو الحكومة السورية منقطعة عما يجري من حولها، فريثها، حسين عرنوس، أشبه بموظف إداري ينحصر دوره في عقد اجتماعات دورية مع وزرائه، يؤكد خلالها على التوجهات الرئاسية بضرورة محاربة الفساد والمحسوبية، وضرورة الارتقاء بالعمل الإداري، دون أن يكون هناك أي تقدم على هذا المستوى.

وتشهد مناطق سيطرة الحكومة حالة فساد منتشر في كل المؤسسات، وتفتشياً لظاهرة المحسوبية والولاءات لهذه الجهة الأمنية أو تلك.

وتحديد الحكومة في اتخاذ القرارات حتى تلك التي من صلاحياتها ليس بجديد، وإن كان مع حكومة عرنوس يبدو الوضع أسوأ.

ويقول مراقبون إن الحكومات السابقة كان لديها هامش ضئيل من الحركة، لكن الوضع تغير في الأشهر الأخيرة من عمر حكومة عماد خميس، لافتين إلى أن هناك تجاهلاً تاماً لرئيس

نداءات لإخراج تشكيلة الحكومة من أدرج بعدد لا تصل أسماع عون

الحريري بتشكيل حكومة، عقب اعتذار سلفه مصطفى أديب، لتعثر مهمته بتأليفها.



فؤاد السنيورة

على عون أن يتصرف كرئيس جمهورية لا كرئيس للتيار الوطني الحر. وأضاف، بعد لقائه الأربعاء، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، «الدستور يحمي الجميع، والدولة القادرة والحايديّة تجمع اللبنانيين، والعمل لمصلحة لبنان بهدف المحافظة على الدولة بدل من تركها في المهوي التي لا خروج منها».

ويجوز لبنان عن تشكيل حكومة منذ أن استقالت حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، بعد 6 أيام من انفجار كارثي بمرافق العاصمة بيروت، في 4 أغسطس الماضي الذي أودى بحياة نحو 200 شخص وإصابة نحو 6000 آخرين فضلاً عن أضرار مادية هائلة.

ويواجه لبنان أزمة مالية واقتصادية هي الأسوأ منذ عقود، في ظل ياسر الخمتن الدولي من اجترح النخبة السياسية الحالية أي حلول.

وأعلن رئيس الوزراء المكلف الثلاثاء، أن تأليف الحكومة ينتظر انتهاء الرئيس ميشال عون، من دراسة التشكيلة الحكومية. وجاء موقف الحريري في بيان صدر عن مكتبه الإعلامي، رداً على بيان لتكتل «لبنان القوي» النيابي الذي يرأسه جبران باسيل، صهر عون.

وعقد التكتل اجتماعاً، الثلاثاء، برئاسة باسيل، دعا في ختامه الحريري إلى «تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته الوطنية والدستورية.. وعدم اختلاق العراقل الداخلية لإخفاء الأسباب الحقيقية وراء تأخير عملية التشكيل».

وأوضح بيان مكتب الحريري أن الأخير «قام بواجباته الوطنية والدستورية على أكمل وجه وقدم لرئيس الجمهورية تشكيلة حكومية من اختصاصين غير حزبيين مشهود لهم بالكفاءة والنجاح».

وأضاف أن التشكيلة «تنتظر انتهاء رئيس الجمهورية من دراستها»، وأشار البيان إلى أن «المشكلة واضحة.. وهي داخلية عبر التمكسك بشروط تعجيزية». وفي أوائل ديسمبر، أعلن الحريري أنه قدم إلى عون «تشكيلة حكومية من 18 وزيراً من أصحاب الاختصاص، بعيداً عن الانتماء الحزبي».

إلا أن عون أعلن في وقت لاحق، اعتراضه على ما أسماه «تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصاً المسيحيين، دون الاتفاق مع رئاسة الجمهورية».

بيروت - تُراوح الأزمة الحكومية في لبنان مكانها منذ أشهر، ويرفض المعنيون بالتشكيل الإصغاء للمناشآت التي تجددت في الفترة الأخيرة، وأخرها النداء الذي وجهه الأربعاء البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي.

وتوجه البطريك في عظة له بمناسبة عيد الغطاس إلى رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، طالباً منهما «لقاء وجدانياً، لقاء مصالحة شخصية، لقاء مسؤولاً عن انتشار البلاد من قعر الانهيار، بتشكيلة حكومة إنقاذ بعيدة ومحررة من التجاذبات السياسية والحزبية، ومن المحاصصات». وتشهد العلاقة بين عون والحريري توتراً على



لم يبق اللبنانيين غير النداء